Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى اعتقادنا أن الوحيد الذى ظفر من مىّ بهذا النوع من الرسائل العاطفية كان الكاتب المهجرى جبران خليل جبران. ويعود ذلك إلى جملة أسباب منها أن مى كانت تحلم فى بعض المراحل بالزواج منه، خاصة وأنهما ينتميان إلى نحلة دينية واحدة، ومنها أنه كان كاتبًا تفصل بينها وبينه بحور ومحيطات. ومن المستبعد، لأسباب كثيرة، أن تكون مى قد أحبت الرافعى، أو فكرت لحظة فى الزواج منه لأنها ظلت طيلة حياتها فتاة متدينة ومحافظة. أما الذين فكرت بالزواج منهم، فقد كانوا جميعًا من بنى ملتها كأنطون الجميل مثلاً. ومن القليلين الذين أحبتهم حبًا عذريًا عباس محمود العقاد الذى كان عازبًا، جميل الطلعة فى صباه. أما أن تكون مى قد بادلت الرافعى حبًا بحب، وهذا كان يعنى بنظرها طلاق الرجل من زوجته أو نزولها ضرّةً عليها، فأمر مستغرب من فتاة عُرفت دومًا بتعقلها. وقد يكون تعقلها هذا هو الذى أدى بها فى نهاية المطاف إلى فقدانها عقلها لأنها كانت تجعله حكمًا فى كل أمر، فانتهى بها الأمر إلى الجنون.